قال أبو بكر لم يوصف الغبار بأحسن من لفظ هذا قط الرشا الحبل والخلب الليف والأجرد الأملس

تنحسر الغمرة عنه كما   ينحسر النجم عن الفرقد

فى بلدة تعزف جنانها   فيها خناطيل من الرود

قاظ إلى العلياء فالمنتهى   مستعرضاً المغرب لم يعضد

العلياء والمنتهى موضعان عضد إذا عدل ولم يأخذ مستقيما

فذاكم شبهته ناقتى   مرتجلاً فيها ولم أعتد

بالمربأ المرهوب أعلامه   بالمفرع الكاثبة الأكبد

الكاثبة ما بين العرف والمنسج يصف فرسا والمفرع المرتفع المرباء معروف وهو الذى يقعد فيه الربيئة

لما رأى لبيد ما عنده   أعجب ذا الروحة والمغتد

قالبه الذى قلاه الذى قطعه عن أمه

كالأجدل الطائر رهو القطا   مستنشطاً فى العنق الأصيد

وروى الأصمعى رهو القطا وهى السمان والرهو السير السهل مستنشط من النشاط والعنق الأصيد المرتفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1